الرويا وروياي ورؤياك لان الرا في الخط القديم
قريبة الشكل من الواو ولم ينقطوه في تؤوي
وتؤويه لئلا يجتمع واوان وقوله والجمع عم سوا اي
عم سواه ومسيره واشتهاره لحذف احدى الواوين
وذلك نحو ولا تلوون على احد والغاوون ولا يستوون
ومن ذلك ايضا ليسوءوا وجوهكم فاووا الى الكهف
ومستهزءون ومتكئون وفمالئون وكذلك ليطفئوا
وليواطئوا ويستنبئونك كتب ذلك كله بواو واحدة
وقد مثل جميع ذلك فقال ـــــ
داود تؤويه مسولا ووري قل وفي يسووا وفي الموده ابتدرا
شرح فداود والموده ومسولا من البناء وتؤويه
من المصوره وليسووا من المجموع ويجوز ان يكون ليسووا
مرسوما على قراه النون وتكون الالف التي بعد
الواو صورة الهمزة او يكون مرسوما على قراه البنا
على التوحيد ويكون الالف ايضا صورة للهمزة كما رسمت
في ان تبوا انما هي صورة للهمزة قال ابو عمرو رحمه الله
والواو الثابتة في ذلك كله هي الثابتة قال ويجوز
ان تكون الثابتة هي الاولى قال وذلك عندي اوجه
لما دخلت عليه للبناء

ار

٤٢

إلا مرو واو الربوا بالواو مع الف وليس خلف ربا في الروم مختصرا
شرح يقول ان قوله عز وجل ان امرؤ هلك كتب بواو
والف فاما الواو فصورة للهمزة واما زيادة الالف فيحتمل
امرين احدهما ان الهمزة لما صورت واوا وكانت الواو
طرفا اشبهت الواو من قالوا فزيدت تشبيها بتلك الواو لوقوعها
الطرف كواو قالوا ونحوه قال اليزيدي قال ابو عمرو
رحمه الله انما كتبوا الالف في لولو في الحج كما كتبوا قالوا
والثاني ان الواو لما كانت صورة للهمزة وكانت الهمزة
حرفا خفيا بعيد المخرج يحتاج الى التقوية قويت
صورتها في الخط بالالف كما تقوى هي في اللفظ بذلك
وهذا معنى قول الكسائي رحمه الله انما زادوا الالف
في ولولو لمكان الهمزة قوله والربوا بالواو مع الف
اما الواو فعلى مراد التفخيم والالف بعدها للتشبيه
بواو قالوا على ما سبق قال ابن مقسم انما كتبت بالواو بناء على
اصله لانه من ربا يربو فهو مرجع وانا الواو واصل
اللفظ الربوا فاستثقلوا الحركة في الواو واسكنوها
فانقلبت الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها فردوها في الخط
الى اصلها مع ان من العرب من ينطق بهذا النوع على اصله
قال الفراء سالت ابا ثميم هل تجود يوم تدعو اكرانا

ربوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)